

رقم الوثيقة : EUR 46/057/2005

بيان إخباري رقم : 322

30 نوفمبر/تشرين الأول 2005

## روسيا الاتحادية : إدانة شرطين بتعذيب رجل في الاعتقال

أدين شرطيان روسيان بارتكاب جرائم تتعلق بتعذيب أليكسي ميخيف في الاعتقال في سبتمبر/أيلول 1998. وتبين لإحدى المحاكم في نيجني نوفغورود أن إيغور سوموف ونيكولاي كوستيرين دفعا أليكسي ميخيف إلى محاولة الانتحار، بسبب مشاركتهما في تعذيبه الذي تضمن الصعق بالصدمات الكهربائية والضرب لحمله على الاعتراف بجريمة لم يقترفها.

وألقي أليكسي ميخيف بنفسه من نافذة الدور الثاني من مبنى مركز الشرطة الذي كان محتجزاً فيه للهروب من التعذيب. وحكمت المحكمة على الشرطين بالسجن لمدة أربع سنوات. بيد أنه وفقاً للجنة مناهضة التعذيب، وهي منظمة غير حكومية يقع مقرها في نيجني نوفغورود، لم يكن إيغور سوموف ونيكولاي كوستيرين الشرطين الوحيدين المسؤولين عن ممارسة التعذيب، ولم تتم بعد مقاضاة أفراد آخرين في الشرطة والنيابة يتحملون مسؤولية التعذيب.

وقد أُصيب أليكسي ميخيف بجروح بليغة بينها كسر في عموده الفقري وما زال يلازم كرسي المقعدين. ويواصل كفاحه من أجل العدالة ويطلب بتعويض عن الأذى الجسدي والمعنوي ويتابع مطالبته عبر المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وستواصل لجنة مناهضة التعذيب في نيجني نوفغورود دعم أليكسي ميخيف بالمساعدة القانونية.

وإذ ترحب منظمة العفو الدولية بإدانة الشرطين، تدعو إلى إنصاف أليكسي ميخيف بالكامل، بما في ذلك تقديم جميع المسؤولين عن تعذيبه إلى العدالة وفقاً للمعايير الدولية.